

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٢٥) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح
ديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي. نحن الان في الحلقة الثانية والخمسين وقد وصلنا الى البيت السادس عشر من القصيدة
السابعة عشرة. يقول في - 00:00:00

السادس عشر يثبتك هؤلاء النساء بالذى اوليت شكرها واين من الذى تولى الثواب؟ وطبعاً قصده اه عن النساء اللواتي هرب رجالهن من بنى كلاب وهم اقرباء وسيف الدولة عندما طلبهم وعندما اه طلب او اه خرج فيها - 00:01:30
اثنين قال فعدنا في البيت الخامس عشر. اللي شرحناه في الحلقة السابقة. قال فعدنا كما اخذنا مكرمات عليهن القلائد والملابس. النساء اعدت النساء جاء الى رجالهم او الى رجالهن مكرمات لم لم يمسسن بسوء وعليهن القلائد متغطررات يعني قصده كنایة عن انهن مرفهات لم - 00:01:50

مسهن لم يمس احد شعرة منهن. قال الان لما فعلت هذا الصنيع الجميل معهن وهذا المعروف معهن. ماذا فعلنا ابنك ان ييادلنك
الاحسان. يثمنك الثواب يعني يعطينك الثواب. ما هو الثواب الذي بالذى اوليت؟ مقابل هاي الباب اللي هي البدالية بسموها في اللغة -

العربية يقول اشتريت الكتاب بدینارین يعني بدل الدینارین او عوض دینارین عوضا عن دینارین يعني. های بیسموها البدنية في اللغة العربية. یشمنک بحر جرج یفیدک البدالية. یفیدنک بالذی اولیت اعطيت شکرا. یعنی یشکرنک على صنیعک و معروفک. بقول بس شو
ماذا یصنع الشکر - 00:02:32

شويساوي امام هذه الاشياء التي اعطيتها لهن؟ قال واين من الذي تعطي انت؟ هم حاولوا بس ما لا يفعلون اكثرا من ذلك. يعني ليس امام اه وانك وهبتهن حياتهن ووهبتهن عرضهن ووهبتهن ما لهن. فابقيت على حياتهن ولم تمس ارضهن واعطيتهن مالا فقال الشكر لدبيهم الا - 00:02:52

على عهده معهن ولم آتمسسهن. اضافة الى انهن ناجين الى ابن عمهن. لأن لأنك انت قريبهن وانت من عائلتهن قال وليس مصيرهن اليك شيئاً ليس فيه شيء. شين العار العيب ها ولا في صونهن لديك عاب ولا ولا صونك لهن ولا - 00:04:00

صونك لهن يعييجهن. لانه ابن عم لانك ابن عمهم. وحفظت هذه العمومة وحفظت هذه القرابة وهذا النسب اذا قال وليس مصيرهن لديك شيئاً ولا في صونهن لديك عاب. العاب هو نفس العيب مصدر. اه. عاب وعييي بمعنى واحد - 00:04:20

مع من؟ فال المصدر عاب عاباً وعاب عيماً. مثلما تقول قال قالاً او قالة وقال قولًا. نفر ثم قال في البيت الثامن عشر ولا في فقدهنبني
كلاب ولا لما صرن اسيرات اليك فقدن رجالهن منبني كلاب اي - 00:04:44
لما فقدنا ازواجهن اذا ابصرن غرتكم اغتراب. يفترض انه المرأة عندما تفقد زوجها او تفقد اهلها او تفقد وطنها بالاسر بالسببي فانها

ستصبح غريبة. ستصبح يعني حزينة كسيفة البال مفتربة. قال لا. ليش ؟ لانك منهن مرة اخرى - 00:05:04

يدل على انه رحمن وصان للعرض وصان الرحيم التي بين اه وبينه وبينهن. قال ولا في فقدهن بنبي كلاب اي في فقدهن ازواجهن بان صرنا اليك عندما اسرتهن اذا ابصرتني غرتكم اغتراب. غرتكم الغرة مش شعر مقدم الرأس. وبالتأكيد لا يقصد الغرة الحقيقة. قصده اذا ابصرتك يعني اذا رأيناك ما - 00:05:24

لانهن يا رب يربين ابن عمهن الحافظ لعهدهن الحامي لهن. قال وانت لهن خير لهن من ازواجهن ولا في فقدهن بنبي كلاب اذا ابصرتني غرتكم اغتراب. ثم قال في البيت التاسع عشر وكيف يخاطب سيف - 00:05:49

قالو وكيف يتم بأسك يعني يتواصل ويتم ينتهي بأسك ضرب شدتك قوتكم قتالك يعني في اناس من هؤلاء الناس ؟ بنبي كلاب او بنو كلاب من هؤلاء بنو كلاب تصيبهم اي فتوقع القتل فيهم - 00:06:10

المصاب لانك قتلت ولاد عمك كأنه المثاب قل له خلاص من قتل قتل ومن صار اسير لديك فارحمه ويكفي ما حدث واعد اللحمة. طبعا سيف الدولة هو فعل ذلك او سيستمع للمنتبي وسيعمل على هذا. ولكن هذا ايضا من خلال - 00:06:29

يعني من صفات سيف الدولة. قال وكيف يتم بأسك في اناس يتعجب ! كيف يمكن ان توقع العقوبة في اناس هم من نسلك ومن نسبك يعني الواحد يوقع العقوبة في نفسه - 00:06:49

والواحد يقتل نفسه طبعا هذا فيه اشارة او نظر الى قول الشاعر حين قال قومي هم قتلوا اميما اخي اذا رميت يصيبني سهمي كأني رميت حالي قومي هم قتلوا اميما اخي. اذا رميت يصيبني سامي يرتد السهم الي كأني رميت نفسي لانه هذا لان هذلا قومي - 00:07:02

واولاد عمومتي فهو المعنى نفسه يقول وكيف يتم بأسك في مصاب تصيبهم بمكرهك فيؤلمك انت المصاب انت توقع يتعجب المنتبي. كيف تريد ان توقع بهم الذي يرتد اليك فكأنك تؤذني نفسك فكأنه يريد ان يقول له ارحم - 00:07:26

من صار مأسورا لديك منهم اذا وكيف يتم بأسك في اناس تصيبهم فيؤلمك المصاب ثم قال في البيت العشرين ترافق ايها المولى ايها السيد يخاطب سيف الدولة عليهم كن رفيقا بهم - 00:07:46

رؤوفا بهم فان الرفق بالجاني عتاب. فان رفقك بهم كأنه عتاب لهم. لانهم يعني من عشيرتك فكأنك تعاتبهم وكأنك برفقك ايها سوف تشعرهم بالالم اكثر مما لو قتلتتهم لانه راح يحاسب حاله انا كيف اطلعت على كيف خرجت على ابن عمي ؟ كيف ثرت وتمردت على ابن عمي ؟ هذا ابن عمي انظروا كيف فعل ؟ انه قد رحمني وقد احسن الي - 00:08:04

وقد عفا عنى وقد اطلق سراحى او اطلق قيدي وفكك وفك اسري. فسيراجع نفسه. فقال هذا فان الرفق جاني قصده هم الذين جنوا يعني هذه الجنائية الذي ارتكبوا هذه الخطيبة فان الرفق بالجاني عتابه. فكأنه يريد ان يقول له ان عقابه ان تعفو عنهم. اشد عقابا لهم - 00:08:32

ليس ان تقطعوا رؤوسهم بل ان تعفو عنهم لكي يرتدوا الى انفسهم ويتفكروا كيف فعلنا ذلك بابن عمنا والله ابيات جميلة وهي من معاني العربية القديمة وخاصة عندما يقع الثأر بين الناس ويقتل اولاد العمومة تخرج مثل هذه المعاني. اذا قال في البيت العشرين - 00:08:52

ترافق ايها المولى عليهم فان الرفق بالجاني عتاب. نتوقف عند هذا البيت وان شاء الله تعالى نلتقيكم في الحلقة القادمة الحلقة والخمسين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:09 - 00:09:25